

تأثير استخدام التمرينات (الكلية والجزئية) لتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة تنس الطاولة

د.د. جلال خضر احمد

م.م. محمد جلال فيض الله

الملخص

يهدف البحث الى التعرف على تأثير تمرينات التعلم (الكلية-الجزئية) في تعلم بعض مهارات كرة تنس الطاولة، التعرف على الفروقات بين الاختبارات البعدية بين تمرينات التعلم (الكلية-الجزئية) في تعلم بعض مهارات كرة تنس الطاولة. اما مجالات البحث فتكونت من المجال البشري وهم طلبة الصف الرابع في كلية التربية الرياضية/جامعة السليمانية والمجال الزمني من ٢٠١٧/١/١٢ ولغاية ٢٠١٧/٣/٥ والمجال المكاني القاعة المغلقة الخاصة بتنس الطاولة. واستخدم الباحثان المنهج التجريبي وذلك لملائمته طبيعة مشكلة البحث وقسمت عينة البحث الى مجموعتين حيث تقوم المجموعة الأولى بتطبيق التمرينات الكلية وتقوم المجموعة الثانية بتطبيق التمرينات الجزئية لتعلم المهارات الأساسية بتنس الطاولة. واستخدمت اختبار دقة مهارتي الضربة الامامية والخلفية ودقة مهارة الإرسال في كرة الطاولة في البحث، واستخدم الباحثان الحقيبة الاحصائية (SPSS) لاستخراج نتائج البحث، وكانت نتائج ابحاث هي مجموعة التمرين الجزئي كانت أفضل مجموعة تطوراً في مهارتي الضربتين الإرسال والضربة والخلفية وكانت مجموعة التمرين الكلي كانت أفضل مجموعة تطوراً في مهارة الضربة الامامية.



Summary

The aim of the research is to identify the effect at learning exercises (complete-partial) in learning some table tennis skills, identify the differences between the distance tests between the learning exercises (complete -partial) on learning some table tennis skills. The areas in research are made up of the human field and they are students of the fourth grade in the Faculty of Physical Education / University of Sulaimani and the temporal domain at 12/1/2017 until 5/3/2017 and the spatial sphere closed hall of table tennis. The researchers used the experimental approach to suit the nature of the research problem. The research sample was divided into two groups, the first group applying the total exercise and the second group applying partial exercises to learn the basic skills of table tennis. The researchers used the statistical bag (SPSS) to extract the results of the search, and the search results were the partial exercise group was the best group developed in the skills of beatings, transmitter and hit and back and the total exercise group was the best A set of advanced forehand skill.

١ - التعريف بالبحث:

١-١ مقدمة البحث وأهميته.

من أهم الأمور التي يسعى إليها القائمون بالعملية التعليمية عند تعليم أية مهارة حركية هي الوصول بالمتعلم إلى مستوى عال من الأداء وتنفيذ المهارة، ذلك من خلال استخدام الطريقة المناسبة التي من شأنها أن ترقى بالمتعلم إلى المستوى المطلوب، وهناك طرق وأساليب عديدة من خلالها يمكن تنظيم ممارسة تمارين التعلم وجدولتها، وذلك يعتمد على نوع المهارة ومتطلباتها وكذلك على مستوى المتعلمين والإمكانات المتوفرة في البيئة التعليمية. إذ يمكن من خلال تحديد الطريقة المناسبة والتي تتفق مع إمكانيات المتعلمين وبشكل علمي ومخطط والملائم مع المهارة المراد تعلمها، فإن ذلك سوف يؤدي إلى التعلم الأفضل، ومن تلك الطرق والتي يمكن من خلاله جدولة ممارستها الكلية والجزئية، إذ يعتمد التمرين الجزئي على تجزئة المهارة أو الحركة المطلوب تعلمها لغرض تسهيل عملية الممارسة عليها، أي يتم " تجزئة المهارة إلى أجزاء أو وحدات تعليمية صغيرة ليقوم المعلم أو المدرس بتعليمها للمتعلم، ثم يقوم المتعلم بإتقان كل جزء ومن ثم الانتقال إلى الجزء الآخر والربط بينها".^(١) أما التمرين الكلي فيتميز " بتعلم الفرد المهارة أو الفعالية بصورتها الكلية لكن عملية التعلم باستخدام هذا الأسلوب لا تتم إلا إذا كانت المهارة أو الفعالية المطلوب تعلمها قصيرة وسهلة الأداء، فضلاً عن كونها مناسبة لإمكانات الفرد حتى تكون الأخطاء قليلة وأن تتوافر لها وسائل إيضاح كافية".^(٢) وتعد التنس هي إحدى الألعاب التي لها طبيعتها ومفرداتها ومحتوياتها وبيئتها التعليمية الخاصة بها، وتتضمن عدة مهارات مختلفة الصعوبة والتركيب، ومن هنا تبرز أهمية البحث وتركيزها على الاستفادة من التمرينات (الكلية والجزئية) لتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة تنس الطاولة.

١-٢ مشكلة البحث:-

من المعلوم إنه توجد إختلافات كبيرة في تعلم المهارات الحركية للألعاب نظراً لتنوعها ومستوى صعوبتها ومن ضمنها مهارات لعبة تنس الطاولة، لذلك ظهرت الوسائل والطرق والتمارين المختلفة لتعلم تلك المهارات. ومن تلك الأساليب والطرق المتبعة في تمارين تعليم تلك المهارات هو اتباع تنظيمات وتوزيعات جدولة التمرينات وفق نوع المهارة وتصنيفها. ومن خلال تحليل المحتوى لاحظ الباحثان إن هناك مشكلة تحتاج الى معالجة وهي إن الأسلوب المتبع في التدريس ربما لا يتطور تماماً بتعليم المهارات الأساسية وإتقانها بشكل متكامل لذا يتطلب إيجاد بدائل تعليمية تساعد في تجزئة المهارة لغرض سهولة ادائها وتصل بالمتعلم الى اكتساب المهارة بشكل

١. وجيه محبوب " التعلم وجدولة التدريب: (بغداد، مكتب عادل، 2000)، ص 185-187.

٢. بسطويسي أحمد، عباس السامرائي " طرق التدريس في مجال التربية الرياضية: (جامعة الموصل، مطبعة الموصل، 1984)، ص 41.



افضل واتقانها والأحتفاظ بتعلمها من خلال اساليب تمارين جديدة في الاستخدام وتحتاج الى اثبات أهميتها من خلال تجربة تعليمية مستحدثة وبأشكال متنوعة من التمرين(الكلي-الجزئي) للتعليم والاستفادة منه بلعبة تنس الطاولة لذا سَعَى الباحثان الى اظهار أهمية جدولة ممارسة التمرين ومعرفة تأثيرها في التحصيل المعرفي والتعلم لبعض مهارات تنس الطاولة للمبتدئين.

٣-١ أهداف البحث:

يهدف البحث الى:

- ١- التعرف على تأثير تمرينات التعلم(الكلية-الجزئية) في تعلم بعض مهارات كرة تنس الطاولة.
- ٢- التعرف على الفروقات بين الاختبارات البعدية بين تمرينات التعلم(الكلية-الجزئية) في تعلم بعض مهارات كرة تنس الطاولة.

٤-١ فرض البحث:

- ١ - هناك فروق ذات دلالة معنوية بأستخدام التمرين(الكلي-الجزئي) في تعلم بعض مهارات تنس الطاولة بين الأختبارات القبلية والبعدية ولصالح الأختبارات البعدية.

٥-١ مجالات البحث:-

- ١-٥-١ المجال البشري:- طلبة الصف الرابع في كلية التربية الرياضية/جامعة السليمانية.
- ٢-٥-١ المجال الزمني:- ٢٠١٧/١/١٢ ولغاية ٢٠١٧/٣/٥.
- ٣-٥-١ المجال المكاني:- القاعة المغلقة الخاصة بتنس الطاولة بكلية التربية الرياضية/جامعة السليمانية.

١-٣ منهجية البحث :

استخدم الباحثان المنهج التجريبي وذلك لملائمة طبيعة مشكلة البحث اذ يعد هذا المنهج أفضل مايمكن اتباعه للوصول الى نتائج دقيقة وهو "منهج البحث الوحيد الذي يساعد الباحث على الاختيار الحقيقي لفروض العلاقات الخاصة بالسبب أو الاثر"^(١).

٢-٣ عينة البحث :

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلبة الصف الرابع قسم التربية الرياضية لكلية التربية الرياضية/جامعة السليمانية والبالغ عددهم(١٢٢) طالباً وطالبة، اما عينة البحث فقد تكونت من (٥٦) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً وبذلك تشكل نسبة مئوية مقدارها (٤٥,٩٪) من مجتمع البحث الاصلي وتم تقسيمهم عشوائياً الى مجموعتين متساويتين تجريبيتين وتتكون كل مجموعة (٢٨) من طلبا نفس المرحلة

١ . محمد حسن علاوي، اسامة كامل راتب. البحث العلمي في المجال الرياضي ، القاهرة، دار الاشعاع للطباعة، ١٩٩٩، ص٢٧٧.

العملية والدراسية وكل مجموعة تتكون من (٢٠) طالب و(٨) طالبة. وتم استبعاد الممارسين لبعض ألعاب المضرب تجنباً لنقل أثر التعلم بين المهارات، وكان معدل أعمار العينة (21.6) سنة. حيث تقوم المجموعة الأولى بتطبيق التمرينات الكلية وتقوم المجموعة الثانية بتطبيق التمرينات الجزئية لتعلم المهارات الأساسية بتنس الطاولة.

جدول (1)

(يبيّن توصيف العينة)

المجاميع	عدد العينة	معدل اعمار كل مجموعة	معدل اعمار المجاميع	معدل اطوال المجاميع	عدد طلبة مجتمع البحث	نسبة العينة
1م	28	21.5	21.6	171.5	122	٤٥,٩%
2م	28	21.7				

٣-٣ أدوات ووسائل البحث:

لقد اعتمد الباحثان على الادوات والوسائل البحثية الاتية التي ساعدتهما في جمع البيانات الخاصة بمشكلة واهداف البحث:

(المصادر العربية والأجنبية، استمارات التسجيل، ميز تنس الطاولة (٤) عدد، كرات تنس طاولة عدد (٥٠)، مضارب تنس عدد (٥٠)، شريط قياس، قلم ماجك.

٤-٤ اختيار المهارات والاختبارات:

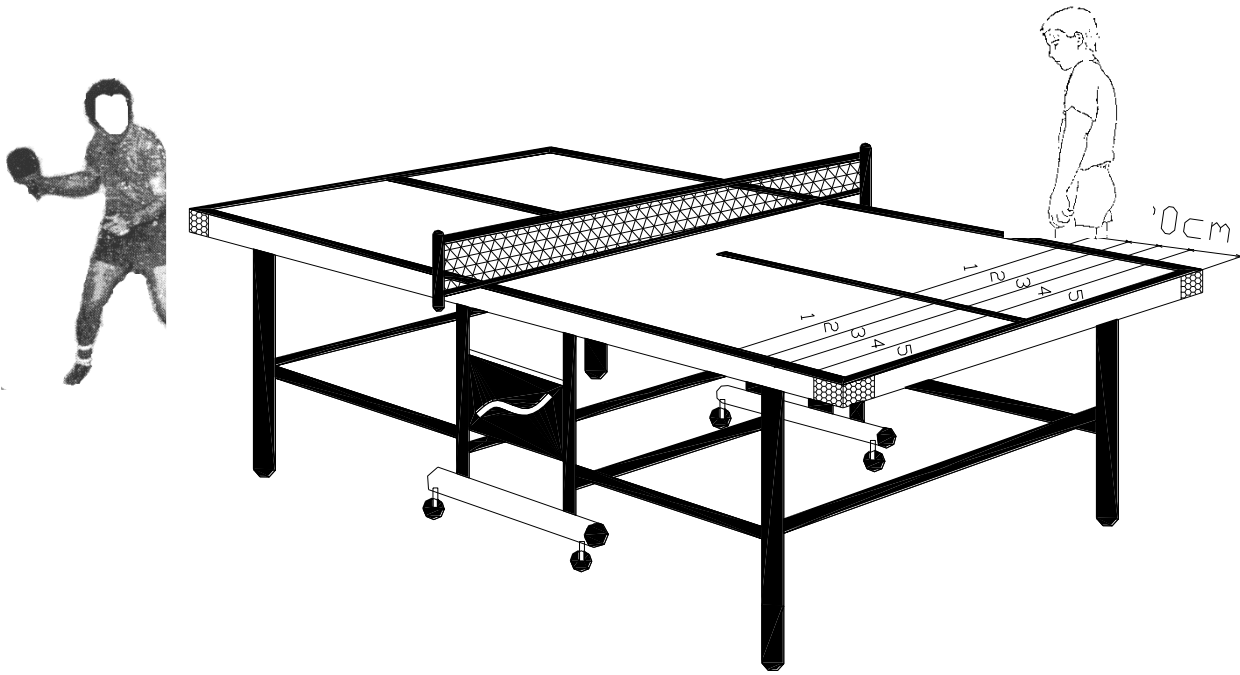
بعد اطلاع الباحثان على العديد من المصادر العلمية اجرت تحليل المحتوى وتبين إن جميعها تتفق على ان لتنس الطاولة مهارات رئيسية ومن أهمها (الضربة الامامية والضربة الخلفية وضربة الارسال) إذ تعد هذه المهارات من الامور الاساسية التي يجب تعلمها عند البدء في عملية تعليم لعبة تنس الطاولة وخاصة للمبتدئين. لذلك اختار الباحثان مجموعة من الاختبارات المقننة والتي تلائم طلبة الاعدادية الى الجامعة.

٣-٤-١ اختبار دقة مهارتي الضربة الامامية والخلفية ودقة مهارة الإرسال في كرة الطاولة:

الاختبار الأول: اختبار دقة الضربة الامامية والضربة الخلفية في كرة الطاولة:

يجري هذا الاختبار على منضدة نظامية مع تهيئة مضارب منضدة وكرات من (١٠-١٥) كرة طاولة واستمارة للتسجيل، ويوضح الشكل (١) العلامات التقويمية ومناطق وقوف اللاعبين وكيفية إجراء الاختبار.

١ . محمد احمد عبدالله ابراهيم، الاسس العلمية في تنس الطاولة وطرق التدريس، (الزقازيق، مركز ايات للطباعة والنشر، ٢٠٠٧) ص ٢٤٥.



شكل (١) يوضح اختبار دقة مهارة الضربة الأمامية والخلفية للطاولة

الرقم (١) يشير إلى المستطيل (١٥٢,٥ × ٥٧) سم

الرقم (٢، ٣، ٤، ٥) يشير إلى المستطيل (١٥٢,٥ × ٢٠) سم

يتضمن الاختبار وقوف الطالب المراد اختباره في الجهة الثانية للطاولة وتعطى له (٥) محاولات تجريبية بعد إجراء الإحماء لمعرفة كيفية أداء الاختبار، وبعد تقديم الإرشادات والتعليمات عن الاختبار من الباحث إلى المختبر، تضرب الكرة إلى الطالب بواسطة أحد المساعدين الواقف بجانب الطاولة، كما موضح في الشكل، ويبدأ اللاعب المختبر بمحاولة إرجاع الكرة بمضربه وباستخدام الضربة الأمامية أو الخلفية، ويخصص لكل لاعب (١٠) محاولات للضربة الأمامية، و (١٠) محاولات للضربة الخلفية، وبعد جمع النقاط يستخرج الوسط الحسابي للمحاولات من الضربة الأمامية والخلفية، يعطى لها درجات تقويم تصاعدية مختلفة تتراوح قيمتها من (١-٥) درجات.

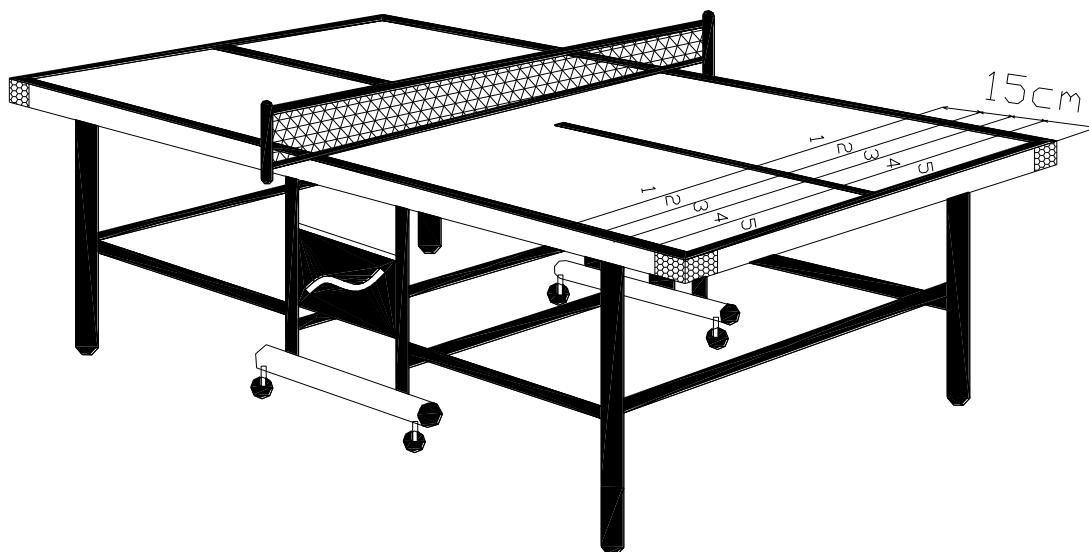
ملاحظة: في حالة سقوط الكرة على أحد الخطوط المشتركة فتحسب نقاط الأكبر. أما في حالة خروج الكرة خارج حدود الطاولة فتعطى صفراً للمختبر.

الاختبار الثاني: اختبار دقة مهارة الإرسال:

بعد إعطاء المختبر (١٠) دقائق للإحماء، يقف الطالب المراد اختباره في الجهة الثانية للطاولة لأداء إرسال اللعب، بعدها يمنح (٥) محاولات تجريبية بعد إجراء الإحماء لمعرفة كيفية أداء الاختبار وتقديم الإرشادات والتعليمات عن الاختبار من الباحث إلى المختبر، ويخصص لكل لاعب (١٠) محاولات إرسال ويجب أن تسقط



الكرة ضمن حدود منطقة الإرسال المحددة وبعلامات تقويمية محددة من (١-٥) درجات، وكما هو موضح في الشكل (٢٠).



شكل (٢٠) يوضح اختبار دقة مهارة الإرسال للطاولة

الرقم (١) يشير إلى المستطيل (٧٧ × ١٥٢,٥) سم ، الرقم (٢، ٣، ٤، ٥) يشير إلى المستطيل (١٥ × ١٥٢,٥) سم ملاحظة: الكرة يجب أن تعبر الشبكة، وإذا نجحت المحاولة تعطى نتيجة الدرجة التقويمية المحددة في مكان سقوطها وإذا خرجت الكرة خارج حدود المنضدة فتعطى صفراً، وبعد إحصاء المجموع الكلي لـ (١٠) محاولات يستخرج الوسط الحسابي.

٣-٥ التجربة الاستطلاعية:

قام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية في يوم الاحد المصادف ٢٠١٧/١/١٥ في تمام الساعة التاسعة على مجموعة من طلبة الصف الرابع وعددهم (٦) طالبا من غير عينة البحث لمعرفة مدى ملائمة الاختبار للعينة وتفهمها له مع تعريف فريق العمل المساعد بطبيعة الاختبارات المطلوبة .

٣-٦ الاختبارات القبليّة:

اجريت الاختبارات القبليّة بعد تكملة التجربة الاستطلاعية بتاريخ (٢٠١٧/١/١٩) في القاعة الداخلية الخاصة بتنس الطاولة في الكلية . وتم تهيئة مستلزمات الاختبار وادواته وتم شرح كيفية إجراء الاختبارات وعرض المحاولات وعددها وانسيابية العمل والتأكد من المتعلمين عن مدى استيعابهم لشروط الاختبار وشملت الاختبارات على مهارة الإرسال والضربتين الأمامية والخلفية بكرة تنس الطاولة.

٣-٦ التصميم التجريبي

تعد عملية اختيار التصميم التجريبي للبحث امراً ضرورياً في كل بحث تجريبي وهو إجراء يهيء للباحث السبل الكفيلة للوصول الى النتائج المطلوبة^(١) وعليه فقد استخدم الباحثان التصميم التجريبي الذي يطلق عليه اسم تصميم المجموعات المتكافئة العشوائية الاختيار ذات الاختبارات القبلية والبعدية.

٣-٧ إجراءات البحث الميدانية :

من خلال اطلاع على المصادر العلمية ولخبرة الباحثان الميدانية في مجال التعلم الحركي ولعبة تنس الطاولة تم وضع برنامجين تعليميين لتنس الطاولة ،البرنامج الاول يتضمن طريقة التمرين(الكلية) والبرنامج الثاني يتضمن نفس البرنامج الاول يتم تطبيقه بطريقة التمرين(الجزئية) ومن ثم تم عرض هذه البرامج التعليمية على مجموعة من الخبراء المختصين* في مجال العاب المضرب والتعلم الحركي لبيان رأيهم في مدى صلاحية هذه البرامج التعليمية وتعديل ما يرونه مناسباً. وقد تم للاتفاق على صلاحية البرامج التعليمية من قبل المتخصصين كافة بعد ان تم الاخذ لكافة الملاحظات العلمية التي سجلوها ،ومن ثم قام الباحثان باعطاء وحدتان تعريفيتان عن الشرح والعرض للمهارات قبل اجراء الاختبارات القبلية إذ قسمت العينة الى مجموعتين تجريبيتين .وقد دونت اسماء افراد العينة والبالغ عددهم(٥٦) من الطلبة بشكل يتضمن كل مجموعة (٢٨) من الطلبة ونظمت الاستمارات الخاصة بالاختبارات لعينة البحث والبدء بالاختبارات القبلية.اذ تتكون الوحدات التعليمية من(12) وحدة تعليمية وبزمن قدرة(90) دقيقة وقد استغرق تنفيذ المنهج شهراً كاملاً وبواقع (3) وحدات تعليمية في الاسبوع بعد ان تم الحصول على موافقة عمادة الكلية باعطاء وحدة تعليمية اضافية الى طلبة الصف الرابع بالاضافة الى (4) ساعات المخصصة اساسية لمادة العاب المضرب ضمن الجدول الاسبوعي ويكون توزيع الوحدة التعليمية بهذا الشكل:

"(4) وحدات تعليمية لمهارة الضربة الامامية، (4) وحدات تعليمية لمهارة الضربة الخلفية،(4) وحدات تعليمية لمهارة ضربة الارسال"

١. احمد حامد احمد.أثر استخدام اسلوبي التدريب الذهني المباشر وغير المباشر في تطوير بعض النواحي المعرفية والمهارية بالكرة الطائرة، اطروحة دكتوراه ،كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل، ٢٠٠٤، ص٦١.

* ا.د مازن عبدالهادي / كلية التربية والعلوم الرياضية/ جامعة بابل

ا.د ايمان نجم الدين عباس/ كلية التربية الرياضية/ جامعة السليمانية.

ا.د مازن هادي كزار/ كلية التربية والعلوم الرياضية/ جامعة بابل.

ا.م.د شيلان حسين محمد / كلية التربية الرياضية/ جامعة السليمانية.

وزعت توقيتات الوحدة التعليمية بهذا الشكل: القسم الاعدادي (15) دقيقة، القسم الرئيسي (70) دقيقة وموزعة كالآتي:

١- النشاط التعليمي (15) دقيقة.

٢- النشاط التطبيقي (55) دقيقة.

- القسم الختامي (5) دقائق.

٣-٨ الاختبارات البعدية:

اجريت الاختبارات البعدية البحثية بعد الانتهاء من المنهاج التعليمي لكل مجموعة حيث جرت الاختبارات البعدية للمجموعتين بتاريخ (٢٠١٧/٢/٢١) واختبرت في نفس القاعة المغلقة وتحت نفس الظروف وتهيئة كافة المستلزمات الخاصة بالاختبار.

٣-٩ الوسائل الاحصائية: استخدم الباحثان الحقيبة الاحصائية (SPSS) لاستخراج نتائج البحث.

٤-١ عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

٤-١-١ عرض وتحليل ومناقشة النتائج بين الاختبارين القبلي والبعدى.

الجدول (٢)

(يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) ومستوى الدلالة بين الاختبارين القبلي والبعدى)

للأداء الفني للمهارات الثلاث ولمجموعتي البحث)

المهارات		الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة T	مستوى الدلالة *	الدلالة الإحصائية	
المجموعات		الارسال	الضربة الامامية	الضربة الخلفية	الارسال	الضربة الامامية	الضربة الخلفية	المجموعة الأولى	التمرينات (الكلية)
معنوي	٠,٠٠	١١,٨	٠,٣٥	٣,١	٠,٤١٤	١,٢			
معنوي	0.00	31.00	٠,١٦	٤,٠٢	٠,٤٥	١,٧			
معنوي	٠,٠٠	٢٣,٤٨	٠,٤٠	٣,٢	٠,٣٥	١,١٣			
معنوي	0.00	18.5	٠,٤٥	٣,٧	٠,٤٨	١,٣٣			
معنوي	٠,٠٠	10.24	٠,٥	٣,٦	٠,٤٥	١,٧٣			
معنوي	0.00	١٥,٢٨	٠,٤١	٣,٨	٠,٤٠	1.24			

*معنوي عند مستوى الدلالة اقل أو يساوي من (0.05)



من خلال الجدول (٢) أظهرت النتائج ما يأتي:

- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للأداء الفني لضربة الإرسال والأمامية والخلفية للمجموعة التجريبية الأولى ولصالح الاختبار البعدي والذي بلغت قيمة (T) المحسوبة على التوالي (11.8) وبمستوى الدلالة (0.00) و(31.00) وبمستوى الدلالة (0.00) و(٢٣,٤٨) وبمستوى الدلالة (0.01).

- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للأداء الفني لضربة الإرسال والأمامية والخلفية للمجموعة التجريبية الثانية ولصالح الاختبار البعدي والذي بلغت قيمة (T) المحسوبة على التوالي (18.5) وبمستوى الدلالة (0.00) و(10.24) وبمستوى الدلالة (0.00) و(١٥,٢٨) وبمستوى الدلالة (0.01).

- مناقشة نتائج الجدول رقم (٢):

يتضح من النتائج المعروضة في الجدول (٢) والتي توضح مقارنة النتائج بين طريقة التمرين الكلية و الجزئية، ومن خلال هذه النتائج للمجموعتين نجد انها حققت اهدافها في معرفة تأثير التعليم بين التمارين في اكتساب التعلم. و ظهر هناك تباين بين المجموعتين في تأثير الطريقة الجزئية او الكلية على المهارات. و هذا التباين هو ظاهرة طبيعية نظراً للاختلافات بين كل تداخل جزئي - كلي ، ان ظهور هذا التأثير في التعلم يعزوه الباحثان الى كفاية عدد الوحدات التعليمية لكل مهارة ضمن المنهج و زمن كل وحدة تعليمية واحدة و كفاية زمن مجاميع التكرارات قدر الأماكن ضمن الوحدة التعليمية الواحدة ، وكذلك صعوبة و سهولة طبيعة المهارة و اعتماد التجزئة في المهارات الصعبة باعتبارها واطئة في تماسكها و ترتيبتها التنظيمي و منفصلة نسبياً في حركاتها ، و كما حددها (Magill 2004) (فإذا كانت المهارة بمستوى واطيء من التعقيد و مستوى عالي من الترتيب فيكون التمرين الكلي لها افضل اختيار ، و إذا كانت المهارة بمستوى عال من التعقيد و الصعوبة و مستوى واطيء من الترتيب يكون التمرين الجزئي اكثر تأثيراً)^(١)

و عند مناقشتنا و العودة الى اختلافات النتائج بين التمرين نجد اولاً تفوق مجموعة الطريقة الكلية هي افضل تأثيراً في تعلم الضربة الامامية وذلك يعود الى سهولتها وادائها بالطريقة الكلية افضل و هي مهارة لا يبذل المتعلم جهداً كثيراً لتعلمها و ربما لسهولة ادائها . وهنا يؤكد (Schmidt ١٩٨٢) (ان المهارة إذا

1 - Magill , A.Richard, Motor learning and Control , seven edition Boston , mc-graw Hill ,2004,p.346

كانت حركاتها مرتبطة بقوة مع بعضها فأفضل يتم تعليمها سويةً لأكمال عملية التفاعل و الترابط فيما بينها^(١) (وهذا يعني ان المهارة البسيطة يفضل اداؤها كاملاً و خاصةً السريعة)^(٢)

و عند مناقشة نتائج طريقة التمرين الجزئية نجد تفوق مجموعة الجزئي على مجموعة التمرين الكلي في كل من مهارة الارسال والضربة الخلفية وهذا ربما يعود سببه الى ان هاتين المهارتين الأفضل يتم تعليمها بشكل مجزء لأنها تحتوي على حركات نوعاً ما مركبة و الأسهل تعليمها لكل جزء على انفراد ثم دمجها سويةً لأظهار المهارة. وان التمرين الجزئي فكان مفيداً جداً للمبتدئين الذين ليس لديهم خبرة سابقة عن المهارة او الحركة المطلوب تعليمها. والتمرين الجزئي بحد ذاته عملية لنقل التعلم وتجميعه للتوصل الى الاداء الكلي. وان طريقة ممارسة التمرين الجزئي بأسلوب التجزئة والتقطيع والتبسيط اعطى للمتعلمين خبرة كبيرة في تعلم الاجزاء لأن التكنيك الشائع في تعليم المهارات الحركية هو تقسيمها الى اجزاء أو مقاطع صغيرة لأنها تخفض من درجة تعقيد المهارة وتساعد المتعلم على اتقان الجزء بصورة صحيحة قبل أن يوحدتها مع أجزاء المهارة سوية. وأكد على ذلك Schmidt and Lee (2005) "بأن الاختبار المثالي لأختيار طريقة التمرين الافضل هو مقياس انتقال التعلم من التمرين على الاجزاء الى الاداء الكلي".^(٣)

وتؤكد الشواهد العلمية ان التمرين الجزئي والكلي كليهما مؤثران في التعلم ويعتمد بصورة كبيرة على طبيعة الواجب.^(٤)

ان المهارات المستخدمة في تنس الطاولة هي مهارات منفصلة لها بداية ونهاية محددة، وبعضها تحتاج الى التجزئة بالتبسيط لأنها سريعة ولا يمكن فصل الاجزاء بالتقطيع أو بالتجزئة وغير مجدياً في انتقال التعلم. وبعضها بالامكان تقسيمها الى حركات مثل الارسال لأنه يحتوي على حركات منفردة وكل حركة تتضمن برنامجاً حركياً منفرداً يختلف عن الاخرى وبهذا الشكل يكون التمرين الجزئي أكثر ملائمة ويكون التعلم من الجزء الى الكل عالياً جداً.^(٥)

1. Schmidt ,A.R.Motor control and learning ,IL.1982 p.519

2. Anne Shumway –cook , Motor control, New York , Lippincott Willims ,2006.p.27 .

3. Schmidt and Lee, (2005), op.cit,p.355.

4. Timothy and Chambelin,(2001),op.cit,p.356.

5 - Ibid , Motor control, (2005),p.357.



٤-١-٢ عرض وتحليل ومناقشة النتائج بين نتائج الاختبارات البعدية لعينة البحث.

الجدول (٣)

يبين نتائج الاختبارات البعدية وقيمة (ت) المحسوبة بين المجموعتين في تعلم مهارات قيد البحث

المجموعة	الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الأحصائية
	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري			
التجريبية (١)	الارسال	٣,١	٠,٣٥	٠,٠١	معنوي
التجريبية (٢)	الارسال	٣,٧	٠,٤٥		معنوي
التجريبية (١)	الضربة الامامية	٤,٠٢	٠,١٦	٠,٠١٧	معنوي
التجريبية (٢)	الضربة الامامية	٣,٦	٠,٥		معنوي
التجريبية (١)	الضربة الخلفية	٣,٢	٠,٤٠	٠,٠٠	معنوي
التجريبية (٢)	الضربة الخلفية	٣,٨	٠,٤١		معنوي

*معنوي عند مستوى الدلالة أقل أو يساوي من (0.05)

- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين البعدي والبعدي للأداء الفني لضربة الإرسال للمجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية الثانية والتي أعتبرت هي الافضل تأثير في التعلم كون وسطها الحسابي أكبر من المجموعة التجريبية الأولى والذي بلغت قيمة (T) المحسوبة على (٤,٤٨) وبمستوى الدلالة (٠,٠٠١).
- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين البعدي والبعدي للأداء الفني للضربة الامامية للمجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية الاولى والتي أعتبرت هي الافضل تأثير في التعلم كون وسطها الحسابي أكبر من المجموعة التجريبية الثانية والذي بلغت قيمة (T) المحسوبة على (٢,٧) وبمستوى الدلالة (٠,٠١).
- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين البعدي والبعدي للأداء الفني للضربة الخلفية للمجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية الثانية والتي أعتبرت هي الافضل تأثير في التعلم كون وسطها الحسابي أكبر من المجموعة التجريبية الاولى والذي بلغت قيمة (T) المحسوبة على (٣,٠٨) وبمستوى الدلالة (٠,٠٠).
- مناقشة نتائج الجدول رقم (٢):

- أوضحت نتائج الجدول (٢) ان هناك تبايناً معنوياً بين مجموعتي البحث لان لكل مجموعة طريقتها في التمرين الجزئي او الكلي، وهذا يُعدّ ظاهرة طبيعية مادام هناك اختلاف في ممارسات التمرين الجزئي ونقل

تعلمها الى الاداء الكلي فكل طريقة لها خصائصها ومميزاتها في تنظيم العمليات البدنية والذهنية عند المتعلم، بالإضافة الى الاختلافات الفردية للمتعلمين وكذلك نوع المهارة وصنفها ومستوى بساطتها وتعقيدها. وأكد على ذلك (Magill and Hall, 1990) " ان ظهور تأثير التعلم أو غيابه له علاقة بنوع المهارة والاختلافات بينها والتي مارس التعلم التمرين عليها".^(١) فالارسل يختلف تماماً عن الضربتين الامامية والخلفية ولهذا يعتمد استخدام التمرين الجزئي على مستوى تعقيد المهارة وتركيبها وإيقاعها والحالة التنظيمية أو الترتيبية للحركات وهما اللذان يقرران متى تستخدم التمرين الجزئي بالنوع الملائم لتلك المهارة. ولهذا ظهرت هناك اختلافات معنوية متباينة بين المجموعتين. فالمجموعة الاولى تفوقت على المجموعة الثانية في تعلم مهارة الضربة الامامية ويعود السبب الى سهولة أداء المهارة وعدم تعقيدها مقارنة بالارسل والضربة الخلفية ويؤكد ذلك (Ibid) (التمرين الكلي يعتمد كلياً على طبيعة المهارة أساساً، ويعتمد أيضاً على صعوبة المهارة وتعقيدها، ومميزات ترتيبها)^(٢). اما المجموعة الثانية فقد تفوقت على المجموعة الأولى في كل من ضربة الارسل والضربة الخلفية ويعزو الباحثان هذا التفوق الى نوع المهارات لان كل من الارسل والضربة الخلفية تتصف بالصعوبة مقارنة بالضربة الامامية وتحتاج الى تجزئة لتعلمها وان افضل طريقة لتعليم هذا المهارات هي طريقة التمرين الجزئي بالتبسيط لأن هذه المهارات تحمل تنظيماً وترتيباً في حركاتها حيث ان الارسل من المهارات المنفصلة التي تتضمن أكثر من برنامج حركي (قذف الكرة وضرب الكرة والمتابعة) ولهذا يفضل استخدام التمرين الجزئي لأنه أكثر ملائمة، ويكون انتقال التعلم من الجزء الى الكل عالياً جداً.^(٣) وهذا ما اثبتته (Asha and Holding, 1990) " من ان التمرين الجزئي بالتقطيع له فوائد كبيرة في انتقال التعلم من الجزء الى الكل لأنه يستخدم الاجزاء سوية بالتمرين بطريقة متعاقبة وان من فوائده يقلل من متطلبات الانتباه اثناء أداء المهارة ككل وبنفس الوقت يساعد على التوافق والتناسق في الاداء التوقيتي والمكاني عندما ندمج جزئين سوية".^(٤)

٥- الاستنتاجات والتوصيات:

٥-١ الاستنتاجات:

١. ان طرق التمرين (الكلي-الجزئي) لها تأثير فعال في اكتساب التعلم لبعض مهارات تنس الطاولة.
٢. ظهور نسب تطور متباينة بين المجاميع في التعليم وكالاتي:-
- أ- مجموعة التمرين الجزئي كانت أفضل مجموعة تطوراً في مهارتي الضربتين الارسل والضربة والخلفية.

١. Magill and Hall, (1990), op.cit, p.243.

2. Ibid, p.393.

3. Schmidt and Lee, (2005), op.cit, p.357.

4. Asha and Holding, (1990), Quoted By: Magill (1998), op.cit, p.257.



ب- مجموعة التمرين الكلي كانت أفضل مجموعة تطوراً في مهارة الضربة الامامية.

٢-٥ التوصيات :

يوصي الباحثان بما يأتي:-

١. الاستفادة من مبدأ طريقة التمرين (الكلي-الجزئي) في التعلم لبعض مهارات تنس الطاولة.
٢. الاعتماد في اختيار أحد أنواع التمرين الجزئي والكلي على ضوء نوع المهارة وصنفها وخصائصها التركيبية المعقدة أو الخصائص التنظيمية والترتيبية لها.

المصادر:

- * احمد حامد احمد. أثر استخدام اسلوبي التدريب الذهني المباشر وغير المباشر في تطوير بعض النواحي المعرفية والمهارية بالكرة الطائرة، اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل، ٢٠٠٤.
- * بسطويسى أحمد ، عباس السامرائي “ طرق التدريس في مجال التربية الرياضية : (جامعة الموصل ، مطبعة الموصل، 1984) .
- * محمد حسن علاوي، اسامة كامل راتب. البحث العلمي في المجال الرياضي ، القاهرة، دار الاشعاع للطباعة، ١٩٩٩ .
- * محمد احمد عبدالله ابراهيم، الاسس العلمية في تنس الطاولة وطرق التدريس، (الزقازيق، مركز ايات للطباعة والنشر، ٢٠٠٧).
- * وجيه محجوب “ التعلم وجدولة التدريب: (بغداد، مكتب عادل، 2000) .
- * Asha and Holding, (1990), Quoted By: Magill (1998), op.cit.
- * Anne Shumway –cook , Motor control, New York , Lippincott Willims , 2006.
- * Schmidt , A.R. Motor control and learning , IL. 1982
- * Schmidt and Lee, (2005) op.cit, p.355.
- * Magill , A. Richard, Motor learning and Control , seven edition Boston , mc-graw Hill , 2004, p.346
- * Magill and Hall, (1990), op.cit, p.243.
- * Schmidt and Lee, (2005), op.cit, p.357
- * Timothy and Chambelin, (2001), op.cit, □
-

